

مقالات رأي

الدكتور /عمر كابو يكتب النوبة أهل نجدة ومروءة وتضحية

أضواء البيان • 26-10-2024 • 4 دقائق قراءة



شباب السودان ينفرون خفافا

وثقالا نصره لإنسان الجزيرة العظيم...

*

++ فتش على خصال النوبي ستجد أروع ما فيه شجاعة لا تأبه بالموت وإقداما لا يهاب الخطر وجسارة لا تحفل بالخسارة والعواقب وعاطفة نبيلة تمنحك الدفء والطلاقة والبشارة...

++ نقبوا عنهم في أي بقعة من بقاع السودان ستجدون المرء منهم جبار خواطر وماسح دموع وراعي كرامات وحافظ عهود...

++ لهم في خدمة الوطن عبر تاريخه الطويل العريق عرق ويمين جهادا ونضالا حيث السيرة والمسيرة لرموز في مثل قيمة الملك عجبنا والفكي علي الميراوي والأسطورة والملك فيصل العجب والمبدع جراهام...

++ ظلوا يعزفون فاصلا رائعا في أوتار البسالة والتضحية والفداء في معركة الكرامة والكبرياء يتقدمهم الرجل الثاني في الدولة والجيش البطل المفدى الفريق الأول شمس الدين الكباشي...

++ في وقت تسرف فيه بعض القبائل و توغل في الخزي والعار والدناءة تدميرا شائعا مهنجا وإبادة جماعية دون أدنى مبالاة برابطة الأخوة الوطنية ووشائج التلاحم والترابط الوثيق بين مكونات المجتمع السوداني العظيم...

++ طالعت بيان الشجب والتضامن الصادر عن رئيس اتحاد عام النوبة الأستاذ محمد أبوعنجة أبو رأس رئيس اتحاد عام النوبة ومجلس الحكماء بالإجماع للانتهاكات والفظائع التي ظلت وما زالت ترتكبها مليشيا الدعم السريع المتمردة المجرمة في منطقة البطانة وقرى الجزيرة ((الشرفة وتمبول))...

++ حيث أفرد البيان مشاطرة النوبة ومشاركتهم الجادة لأهل السودان العزيمة والإصرار بلوغا بالهمة مبلغا يمكن الوطن من التعافي من شرور وآثام مشروع الاستيطان الأجنبي والحاق الهزيمة به صونا لعزة وتراب الوطن وثأرا لكرامة أهله الطيبين...

++ قولوا واحدا أن هذا البيان يعد لبنة قوية في بناء و نهضة مشروع اصطفاف مجتمعي لقيادات ونظارات الإدارة الأهلية التي وجب عليها الآن التدافع والتنافس في استنفار الشباب حماية وإنقاذا لقرى الجزيرة من غدر وخسة ومباغطة هوانات الجنجويد الكلاب....

++ فإن مثل هذا التدافع والتحشيد المجتمعي لقبائل السودان مؤازرة ومساندة بعضها بعضا في المكاره والشدائد والإحن مكرمة تضاف إلى مكارم الإدارة الأهلية في وطننا الحبيب...

++ سرنى ردة الفعل العظيمة من شعراء البطانة الذين قابلوا الخطوة باستحسان كبير وفرح وثير وردوا التحية لأهلنا النوبة بأحسن منها شعرا تخلده الأجيال والسير المجيدة...

++ الخطوة بلا شك ستفتح فضاء واسعا لتداعي سريع من جميع أهل السودان أكبر بعد أن شاهدوا التصفية العرقية الصادمة التي ترتكبها المليشيا الطائشة في قرى الجزيرة والبطانة بطريقة وحشية وبربرية قاسية...

++ فالمجهود الواسع الكبير الذي بذلته قواتنا النظامية يحتاج إلى أن تتخذ القيادة قرارا باعلان الطوارئ وحظر استخدام الدراجات البخارية ووضع تدابير تضمن تقييد تحركات مليشيا الجنجويد في الجزيرة...

++ فمن شأن الطوارئ منح الأجهزة الأمنية مزيد حرية في الحركة والمطاردة لمليشيا تنتهج حرب المدن اعتمادا على عنصري المباغتة والمفاجأة في استهداف المدن والقرى الوداعة...

++ نجدد إشدتنا بهذا البيان الذي يحكي عن عظمة وعمق رجال في قيمة رئيسه وأركان سلمه من رموز وطنية شامخة في مثل عمق السياسي المثقف والقانوني الضليع الطيب حسن بدوي...

++ أيها الناس ما يحدث في الجزيرة من مجازر جنجويدية يستحق ثورة شعبية واسعة عليهم فآن الأوان أن يمتشق كل قادر على حمل السلاح سلاحه وليشق طريقه إلى الجزيرة دفاعا عن أهلها الكرام...

++ ابتدر النوبة خطوة فمن يلتقط المبادرة ليحولها إلى فعل حقيقي دفاعا عن إنسان الجزيرة الأصل !!!؟؟

++ لنكمل جهدا خارقا تبذله قواتنا النظامية جيشا وشرطة ومخابرات عامة ومجاهدين لهم دوما منا الدعاء والتحية والإجلال...

++ من سيفتح صفحة مشرقة للتاريخ يسطر اسمه أنه الفارس الذي يسر خلاص الجزيرة و ألقى لها طوق النجاة !!!؟؟

++* جيشنا يا مكنة*..

++* أمن يا جن*..

++* براؤون يارسول الله*..

عمر كابو

